اشترط السنيورة ... (تتمة ص1)

في المشهد السياسي اللبناني كانت قبة المجلس الحدث، حيث طارت الجلسة التشريعية المخصصة لإقرار سلسلة الرتب والرواتب، بعدما ترتب على التعديلات السنيورية لإقرارها إشعال غضب الأسلاك العسكرية، في ظرف لا يستطيع أحد تبرير مدّ اليدٍ إلى جيوب الذين يُطلب منهم تقديم الدم رخيصاً في سبيل وطنهم، الذي يبخل نوابه عليهم بكفاف العيش الكريم.

السلسلة مؤجلة إلى مزيد من الدرس في اللجان المشتركة، والتمديد للمجلس مؤجل للمشاورات، والتطور اللافت في المشاورات كان عودة الحلف بين النائب وليد جنبلاط وحزب الله، عبّر عنه ما تسرّب عن اللقاء الذي جمع جنبلاط برئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد.

داخلياً، وفي حين أرجأ المجلسِ النيابي إقرار سلسلة الرتب والرواتب وأحالها مجدداً إلى اللجان المشتركة بسبب إجحافها السلك العسكري، أحبط الجيش محاولة تفجير في عرسال كانت تستهدف آليات للجيش.

فقد أوضحت قيادة الجيش في بيان مساء أمس أن دورية تابعة لمديرية الاستخبارات عثرت «على ثلاثة أكياس سوداء اللون مشتبه بها في محلة عين الشعب – عرسال، وبعد الكشف عليها من الخبير العسكري، تبين أنها معبأة بمواد كيماوية تستعمل للتفجير زنتها نحو 66 كلغ مجهزة بصاعق كهربائي، حيث عمل على تعطيلها وتم نقلها إلى مكان آمن، وبوشر التحقيق في الموضوع».

ورجحت مصادر أمنية لـ«البناء» أن تكون المتفجرة مركبة بشكل متطور ومكونة من «تي أن تي» أو «سي فور»، وأنها كانت ستحدث في حالٍ انفجارها مجتمعة إصابات كبيرة في الأرواح، فضلاً عن أضرار مادية جسيمة، عكس تفجيرها بشكل متفرق أي كل عبوة تحتوي على 20 كلغ.

مجلس الوزراء يبحث المقايضة

وجاء هذا التطور الأمني عشية جلسة مجلس الوزراء في السراي الحكومية اليوم والتي ستبحث في ملف العسكريين المخطوفين من خارج جدول أعمال الجلسة، ومبدأ المقايضة مع الخاطفين الذي يواجه باعتراضات كبيرة ولا سيما من حزب الله وتكتل التغيير والإصلاح.

وأشارت أوساط مطلعة إلى أن حسم هذا الأمر رهن بما سيطرحه رئيس الحكومة تمام سلام ووزير الداخلية نهاد المشنوق في هذا الشأن.

وكان النائب وليد جنبلاط الذي يؤيد المقايضة، نشط على هذا الخط. وأكدت مصادر في التكتل لـ«البناء» أن رسالة جنبلاط التي نقلها وزير الزراعة أكرم شهيب إلى رئيسِ التكتل النائب ميشال عون تتعلق بهذا الموضوع، متمنياً على الأخير القبول بمبدأ المقايضة.

في حين رجحت مصادر نيابية في تيار المستقبل أن تكون الرسالة تناولت مسألة التمديد للمجلس النيابي، معربة في الوقت عينه عن قلقها من الحراك الدائر بين فريق «8 آذار» والتيار الوطني الحر من جهة والنائب جنبلاط من جهة أخرى، معتبرة أنه يدور حول الاستحقاق الرئاسي.

وفي إطار هذا الحراك، التقى جنبلاط مساء أمس وفداً من حزب الله ضمّ رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد، الوزير حسين الحاج حسن، النائب علي عمار ورئيس وحدة التنسيق والارتباط في الحزب الحاج وفيق صفا بحضور الوزير وائل أبو فاعور والنائب غازي العريضي.

وأكد رعد عقب اللقاء أن «الأجواء إيجابية وجيدة ونتطلع إلى فتح نوافذ لإخراج لبنان بأسرع وقت وأقل كلفة من هذا القطوع الذي نمر بهٍ لتلافي التداعيات». وأشار إلى أن «البحث كان متشعباً خصوصاً في ما يدور حولنا»، مؤكداً أن «الآراء تلاقت على ما يصب في مصلحة اللبنانيين». كما لفت إلى أنه «تفهمنا وجهة نظر جنبلاط وسنلتقي معاً لمواجهة الاستحقاقات».

وشدد رعد على «ضرورة إجراء الانتخابات الرئاسية، لأن البلد يحتاج إلى رئيس يقوم بمهامه الدستورية».

من ناحيته، أكد جنبلاط أن اللقاء «كان ممتازاً وجرى خلاله البحث بأمور داخلية وخارجية عدة»، ورأى أنه «لا بد بأن تتوسعٍ هذه اللقاءات»، لافتاً إلى أن «العلاقات مع الحزب جداً خاصة وممتازة»، مشيراً إلى أن «هذا لقاء خاص وليس الأول ولن يكون الأخير».

وذكرت مصادر المجتمعين أن اللقاء تطرق إلى موضوع التمديد للمجلس النيابي وملف العسكريين المخطوفين وتحصين منطقة راشيا من تداعيات الأزمة السورية.

وكان جنبلاط التقى مساء أول من أمس الرئيس السنيورة ومدير مكتب الرئيس سعد الحريري نادر الحريري واستبقاهما إلى مائدة العشاء.

من جهة أخرى، أوضح مصدر موثوق أن مسار المفاوضات التي يتولاها القطريون والأتراك في شأن العسكريين تسير في سياق مقبول بعد وضع قواعد لمسار المفاوضات. إلا أن المصدر قال إن حصول تقدم مرهون بقدرة الوسطاء على تقريب المواقف ما بين الحدود الممكنة التي تكفلها القوانين وتحفظ هيبة الدولة وبين ما تطالب به المجموعات الإرهابية. وشدد المصدر على أن لا مواعيد محددة أمام الوسطاء لإطلاق سراحِ العسكريين، لأن الأمور لا تحتمل الاجتهادات، خصوصاً أن المجموعات الإرهابية لا تتنازلِ بسهولة عن شروطها حتى مع القطريين والأتراك، مشيراً إلى أن التسريبات عن مواعيد معينة غير دقيقة ولا تخدم مسار التفاوض.

وفي السياق نقل وفد هيئة علماء القلمون، خلال اجتماع عسكري علمائي في عرسال تعهدات من الخاطفين بعدم التعرض لأي عسكري لديهم مهما طالت المفاوضات، فيما وصف المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم، في عملية إطلاق سراح المعاون أول كمال الحجيري أول من أمس «بأنها مقدمة لحصول تطور بالمفاوضات مع الخاطفين».

طارت السلسلة والسنيورة يعترض على الزيادة للعسكريين

نيابياً خابت الآمال مجدداً في شأن إيجادٍ خاتمة سعيدة لسلسلة الرتب والرواتب لتطير مجدداً حتى إشعار آخر، بعد أن رماها مجلس النواب مرة أخرى في أدراج اللجان المشتركة بسبب الاعتراضات الشديدة التي برزت على الصيغة المطروحة، ولا سيما في ما يخص السلك العسكري الذي وجد المعنيون به إجحافاً بحقه.

وبسبب إرجاء إقرارها في جلسة الأمس تزايدت الشكوك حول مصيرها في المدى المنظور، لسببين الأول: أن اللجان لن تعقد جلستها الأولى قبل منتصف الشهر الجاري، والثاني هو أن التعديلات المفترضة ستعيد النقاش إلى الصفر في شأن الكلفة والإيرادات المقدرة في حال أقرت الزيادات المطلوبة على السلسلة الخاصة بالسلك العسكري، خصوصاً أن كتلة المستقبل ترفض هذا الأمر.

وكان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع سمير مقبل أعرب في الاجتماع الذي ترأسه رئيس المجلس النيابي نبيه بري قبل الجلسة بحضور رئيس كتلة المستقبل النائب فؤاد السنيورة ووزير المال علي حسن خليل والنائبين جورج عدوان وإبراهيم كنعانٍ عن «اعتراض قطعي» على الصيغة المطروحة، مطالباً بفصل العسكريين عن باقي القطاع العام ووضع مشروع سلسلة خاص بهم.

أما التيار الوطني الحر فأبلغ على لسان النائب كنعان رفضه للسلسلة المجحفة المطروحة للعسكريين وأبدى الرئيس بري تفهمه الكامل لاعتراض المؤسسة العسكرية، لكن السنيورة اعترض على تعديل سلسلة العسكريين الذي يوجب زيادة غير قليلة في الكلفة، ما جعل النقاش يدور في حلقة مفرغة، ولم يتم حسم الأمر فاتجه الرأي إلى التأجيل سعياً إلى سد هذه الثغرات.

كما علمت «البناء» أن قائد الجيش العماد جان قهوجي التقى في اليومين الماضيين وزير المال علي حسن خليل وبدا غير راض على نسبة الزيادات للعسكريين، أعقب ذلك لقاء جمعٍ قهوجي بكبار الضباط رفض خلاله قائد الجيش أيضاً ما أقر للأسلاك العسكرية.

ويضاف إلى ذلك بروز اعتراضات من المعلمين في القطاع العام والخاص، وتفاوت بين الرتب في احتسابِ الدرجات الأمر الذي جعل بري ينفذ ما كان لوح به آسفاً لعدمٍ تقديم السلسلة عيدية لأصحابها، وأحال الملف مجدداً إلى اللجان المشتركة.

وطرحت أجواء جلسة الأمس أسئلة حول مصير الجلسة المقبلة التي تردد أنها ستعقد يوم الأربعاء المقبل. واقتصرت جلسة الأمس، التي لم تدم أكثر من نصف ساعة على إقرار ستة قروض تتعلق بمشاريع إنمائية مائية وتربوية وغيرها لعدد من المناطق. كما تجاوز المجلس مطبّ عدم القدرة على دفع رواتب الموظفين في الشهرين المقبلين أي لغاية نهاية العام الحالي، بإقرار اقتراح اعتماد إضافي بقيمة 626 مليار ليرة لدفع الرواتب.

وكانت الجلسة تواكبت مع اعتصام لهيئة التنسيق النقابية في ساحة رياض الصلح وإضراب جزئي في بعض المدارس الخاصة احتجاجاً على صيغة السلسلة بينما أعلن نقيب معلمي المدارس الخاصة نعمة محفوض أن اليوم هو يوم دراسي عادي.

حبس العميل الربعة 6 سنوات

في مجال آخر، قضت المحكمة العسكرية الدائمة برئاسة العميد أنطوان فلتاكي بحبس الموقوف المهندس طارق الربعة ست سنوات وتجريده من الحقوق المدنية بجرم التعامل مع «إسرائيل».

وكان الربعة، وهو مهندس وموظف في شركة الخلوي «ألفا»، أوقف في 12 تموز 2010 .

المنطقة العازلة ... (تتمة ص1)

بتوجيه الأوامر والتوجيهات لتنصيب الإخوان في مقاعدِ الحكم، واقتحم الجامعة العربية وصيرها جزءاً من أدواته التنفيذية أيضاً، وراح يتصرف «كقائد موجه» في الإقليم، معتبراً أن على الآخر الانصياع له، كيف لا وهو السلطان العائد لحكم المنطقة وإقامة حكم الإسلام على النهج الإخواني الذي ابتدع وتمت رعايته من قبل الاستخبارات البريطانية قبل نيف وثمانية وعقود.

لكن الميدان السوري كذب آمال وتوقعات أردوغان وأقرانه الإقليميين وأسياده الأطلسيين، حتى أجبر أوباما على الاعتراف بأن الرهان على سقوط بشار الأسد هو ضرب من الخيال، وبهذا سفه حلم أردوغان، ما استتبع سقوط المشروع الإخواني سقوطاً تردد صداه فيٍ مصر حيث استعاد الشعب المصري مدعوماً بالجيش، من الإخوان قرار البلاد وأخرجهم من السلطة ليجعلهم بين مشرد في الخارج أو نزيل في السجون أو منكفئ في الداخل أو مخطط لأعمال إرهابية ضد مصر وشعبها، بما يفرض ملاحقتهم وفقاً لما يلاحق المجرمون.

لقد استشعر أردوغان بعد 3 سنوات من العدوان على سورية الخيبة والخسران، وانكفأ إلى الداخل التركي في عملية إعادة تشكيل السلطة لامتلاك قوة مضافة ينطلق بها في هجوم جديد، واتجه إلى إقامة نظام حكم شبه رئاسي تقريباً (يلزمه تعديلات دستورية كبرى حتى يكتمل) ولكنه يمارس بالهيمنة والتجاوز حكماً رئاسياً بشكل عملي، ما جعله يستشعر قوة ظن أنها تمكنه من العودة إلى المسرح الإقليمي بفعالية، ويعوض إخفاقاته في سورية التي كان آخرها ما حصل في جيب كسب، إذا بذل أردوغان جهده في امتلاك السيطرة عليه بيد إرهابيي النصرة، فسحقت المحاولة تحت أقدام الجيش العربي السوري.

وفي سياق تقاطع المصالح الأميركية– التركية، اتجه أردوغان مع أميركا إلى العراق متوسلاً المنتج الإرهابي الأميركي المسمى «داعش» ونفذ «مسرحية الموصل الداعشية» فأحدث خرقاً صاعقاً في الميدان العراقي، وأنتج بيئة إرهابية في المنطقة تمددت إلى حدود لبنان في عرسال في شكل أوقع الكثير بالفخ فظنوا أنٍ «داعش» هي قوة كونية عظمى تستلزم حرباً كونية لاتقاء خطرها، أما الحقيقة فهي أن هذا التنظيم الإرهابي هو واحد من عدة تنظيمات إرهابية تفرعت من «القاعدة» ولا تختلف في القوة كثيراً عن سواها إلا أنها أحيطت بهذه الهالة ومنحت هذا الدعم لأن المعنيين احتاجوها كقناع لإخفاء تدخلهم العسكري المباشر في سورية والعراق، تدخل ترجم أميركياً بإنشاء التحالف الدولي ضد «داعش» وتركيا بالتحضير لإقامة «منطقة عازلة» تحت سيطرة الجيش التركي، وهو ما لوحت به تركيا أكثر من مرة وفشلت في تنفيذه.

وإذا كان التحالف الدولي الأميركي بات مكشوف الأهداف والمناورات وقلنا فيه الكثير، خصوصاً أنه ليس لمحاربة «داعش» بل لتدمير البنية التحتية السورية ومنع سورية من استثمار انجازاتها وبطولات جيشها، فان المشروع التركي الجديد يطرح علامات استفهام حول مداه والقدرة على تحقيقه وتداعياته.

بداية تجب الإشارة إلى أن التحالف الدولي لمواجهة «داعش» أحرج ظاهراً تركيا بعض الشيء، لأنها لا تستطيع البقاء خارجه ولا تستطيع الانخراط فيه وفقا لأهدافه المعلنة لجهة تدمير «داعش» في العراق وتحجيمها في سورية ما يعني حرمان تركيا من الأداة التي تتخذها وسيلتها للحرب البديلة التي تشنها على العراقِ وسورية، ولم يكن الخروج من الإحراج ممكناً وفقاً لتقدير أردوغان إلا بإسقاط القناع والانتقال من الحرب البديلة إلى الحرب الأصيلة وتحقيق ما تريد في شكل مباشر بواسطة قواتها العسكرية، عند ذلك لا تخشى الانضمام إلى التحالف طالما أنها ستكون مطمئنة إلى مآل حركتها في تحقيق مصالحها. لذا اتخذ أردوغان عنواناً لحربه العدوانية الجديدة ما اسماه إقامة المنطقة العازلة في الشمال السوري بعمق وصل إلى 40 كلم، وبجبهة تتراوح بين 180 و200 كلم تصل إلى مشارف ريف حلب الشرقية، وتكون شاملة معظم المنطقة السورية التي يقطنها الأكراد، وتلامس حدود بحيرة الأسد على مجرى الفرات شمال الرقة.

ومن الطبيعي أن تستلزم إقامة هذه المنطقة تدخل قوات تركية برية، لذلك استحصل أردوغان على الترخيص بذلك من مجلس النواب التركي، كما يستلزم حشد تأييد دولي أو عدم ممانعة على الأقل لإفساح المجال أمام القوات التركية بالعملِ من دون عائق ومن دون تهديد جدي وبعيداً عن مخاطر الفشل والخسارة، ولهذا تخوض الدبلوماسية التركية معركة اتصالات مكثفة في الأمم المتحدة وخارجها للحصول على ذلك.

ترى تركيا أن إقامة المنطقة العازلة المزعومة، ستعوض خسارتها الاستراتيجية الكبرى الناجمة عن سقوط مشروع الإخوان، وضياع فرصتها في تحقيق الهدف الاستراتيجي التركي الأساسي بإلحاق سورية بالفضاء الاستراتيجي التركي، منطقة تتيح لها:

امتلاك ورقة ميدانية سياسية تحجز لها مقعداً مؤثراً في أي حل مستقبلي للقضية السورية وتمكنها من المشاركة الفاعلة في رسم خرائط النفوذ في الشرق الأوسط بما يحفظ لها إمكانية المحافظة على فضائها الاستراتيجي الذي ينافسها فيه وبأرجحية كل من السعودية وإيران.

إسقاط الخطر الكردي المنبعث من الشمال السوري والقابل للتفاقم ضد وحدة تركيا ومصالحها المهددة بنزعة الأكراد الاستقلالية أو الحكم الذاتي.

الحؤول دون تشكل بيئة تدخل عسكري أجنبي على الأرض السورية وبمحاذاة حدودها الجنوبية خاصة مع ما يلوح في الأفق من اتجاه إلى إرسال قوات برية أجنبية إلى سورية تواكب العمل الأميركي الجوي، وهو تدخل سيستفيد منه الأكراد بالشكل الذي حصل في إقليم كردستان العراق.

الحؤول دون مواصلة الجيش العربي السوري إنجازاته الميدانية التي يستعيد بمقتضاها السيطرة في شكل متدرج على المناطق التي أفسد الإرهاب أمنها.

إعادة الحياة إلى ما يسمى «المعارضة السورية» العاملة بإمرتها والتي باتت دمى منسية تتسكع في أزقة اسطنبول، لتمكينها من الحصول على حصة في السلطة عندما يفتح ملف الحل السياسي للأزمة السورية، لأن تركيا ستنقل هذه الدمى إلى المنطقة العازلة على غرار ما تصرفت «إسرائيل» مع لحد في جنوب لبنان.

ترى تركيا أن هذه الأهداف تستحق المغامرة أو المجازفة باجتياح قواتها العسكرية لمساحة تتجاوز الـ 8000 كلم2 لكن هل تستطيع النجاح في ذلك؟

إذا أجرينا تحليلاً للمشهد الإقليمي والدولي الراهن، فإننا نصل إلى الاستنتاج بأن الحلم التركي هو من فصيلة الأحلام التركية العقيمة، وأن الخطة التركية الجديدة هي من طبيعة الخطط التركية الفاشلة التي تأتي بنتائجها عكسية، فهي متجانسة مع سياسة صفر مشاكل التي انتهت إلى واقع صفر صداقات في الإقليم، ومتجانسة مع حلم سيطرة الإخوان على سورية، فانتهى إلى خروج الإخوان من المشهد المؤثر في استراتيجيات المنطقة. نقول ذلك لأن دون الحلم التركي الجديد عوائق ليس أقلها:

رفض سورية القاطع ومعها محور المقاومة وفي طليعته إيران، التي لا يمكن أن تسمح باجتياح تركي للأرض السورية، والتي ستجد نفسها ملزمة بعمل ما يلزم لمنع تحقيق هذا الاجتياح.

الرفض الروسي لأي دخول تركي عسكري إلى الأرض السورية مع احتمال ترجمة الرفض في شكل عملي يعيق العمل التركي أو يقلب الطاولة في المنطقة برمتها.

الموقف الغربي الأميركي، الذي لا يسمح الآن لأي فريق إقليمي أو دولي بالعمل في سورية مستقلاً عن الخطة الأميركية أو امتلاك أوراق يستأثر بها من دون إذنه.

مقاومة كردية للمشروع التركي الذي يطيح بأحلام تاريخية للأكراد ليس في سورية فحسب بل في تركيا أيضاً.

رفض تركي داخلي للانزلاق في صراع عسكري مباشر في حرب إقليمية أو نار إقليمية لا يعرف أفق لنهايتها.

بين الأهداف والعوائق المانعة من تحقيقها يبقى السؤال المطروح حول السلوك التركي، فهل تتعقلن تركيا وتوفر على المنطقة نيراناً إضافية، أم أنها سترتكب الحماقات التي تشعل نيراناً تكون هي في طليعة من يتلظى بها؟... الأسابيع الأربعة المقبلة ستحمل الإجابة كما نعتقد والتي لا نستبعد أن تكون فيها حماقة تركية على رغم انخفاض مستوى الاحتمالات فيها.

العميد د. أمين محمد حطيط

لعبة الفرص ... (تتمة ص1)

القيمة المضافة كأحد مصادر التمويل، وزيادة الضريبة على الإيداعات المصرفية، وهذه ستطاول صغار المودعين وليس فقط الودائع الكبيرة، هو اعتماد الطريق الأسهل لجباية الضرائب وتكبيد الناس أعباء إضافية تُضاف إلى أعبائهم اليومية، علماً أنّ حجم الأعمال التجارية الخارجة عن منظومة الـTVA أصبح يشكل نحو 40 في المئة من العمليات التجارية في لبنان، وأنّ إدارة الـTVA نفسها تحتاج إلى إصلاح ودرس معمّق عن نسبة المكلفين مع استمرار التهرّب الضريبي واستمرار شركات غير مسجّلة في الـTVA في استيراد كميات تجارية.

وكما هو مقدّر، سيُؤمن فرض الواحد في المئة زيادة على الـTVA إيرادات سنوية بنحو 200 مليون دولار، وهو مبلغ كان يمكن تأمينه بوسائل عدة، مثلاً إيرادات مرفأ بيروت، وهي إيرادات لا تدخل إلى الخزينة العامة! إنّ إدارة المرفأ تُعتبر إدارة مستقلة، بالتالي لا تتحوّل الرسوم السيادية التي يتقاضاها المرفأ إلى خزينة الدولة مباشرة بل تخضع لإدارة المرفأ، ويتمّ تحويل جزء بسيط إلى وزارة المالِ وإلى المالية العامة بحجة المشاريع المنفّذة في المرفأ، علماً أنه من المفروض تنفيذ مشاريع تحديث المرفأ من خلال قوانين برامج تخضع لرقابة مجلس الوزراء وقانون المحاسبة العامة. واللافت هنا أنّ اعتماد مبدأ شمولية الموازنة، منع العديدَ من الإدارات من جباية رسوم مباشرة لإيجاد مداخيل مباشرة، بينما يسمح لإدارة المرفأ بذلك، علماً أنّ الرسوم ليست لقاءَ خدمة بل حسب نوع البضاعة. فمثلاً وصلت مداخيل مرفأ بيروت في عام 2012 إلى 175 مليون دولار، ودخل إلى خزينة الدولة صفر، فأين ذهبت هذه المبالغ وبموجب أيّ قوانين صُرفت؟

أما بالنسبة إلى التحسين العقاري والغرامات على الأملاك البحرية، فكيف سيتمّ احتسابها وبأيّ تخمين؟ والمَعروف في لبنان وجود تلاعب بالتخمين ترافقه رشاوى، وبذلك ستتضاعف الإيرادات المتوقعة، إذ اعتُمد تخمين مركزي يُحدّد قيمة العقارات في كل لبنان.

لقد اعتمَد تحصيل الإيرادات على الصيغ الأسهل والتي لا تحتاج إلى ابتكار، فتمّ تجاهل حلول كثيرة ذكرناها وردّدناها دائماً، ربما منها الكسارات وفرض ضريبة على أعمالها، ولكن يبدو أنّه ممنوع المساس بهذه الأعمال، المعروف مَن يستفيد منها، ومن الأسهل المساس بجيوب المواطنين، فالتوافق السياسي يمنع السؤال عن عشرات مزاريب الهدر ووضع اليد على المال العام والاحتكارات على أشكالها وأنواعها العامة والخاصة.

أين الإيرادات الضريبية التي يأتي معها تطبيق قوانين أساسية تخصّ سلامة المواطن؟ أين قانون منع التدخين وفرض غرامات كبيرة على المخالفين؟ أين قانون السير؟ هل الخطر الداعشي يمنعنا من تطبيق هذه القوانين؟ ألم نحتسب الإيرادات التي ستؤمّنها هذه المخالفات وفي الوقت عينه تساهم في فرض القانون في ظلّ مجتمع تربّى على الفوضى؟

ألم تتفتق العبقرية اللبنانية إلّا على زيادة ضريبة القيمة المضافة وبعدها نتبختر زهواً أننا أوجدنا الحلول؟ إنّ الإيرادات الضرائبية يجب أن تُهندَس لزيادة الإنتاجية وليس فقط للجباية، فالحكومة ليست السلطنة العثمانية لتجبي عشوائياً، ويجب أن تترافق الخطة الضرائبية برؤية لإصلاح المجتمع وتعزيز الإنتاج وحماية البيئة.

أين الاقتراحات التي قدمناها من خلالِ مناقشة الموازنة وقد تمّ التعاطي معها من باب المصالح ليس إلّا؟

أما الإصلاحات التي بشرت بها السلسلة، فتلخّصت بنقطتين: تعديل الدوام الرسمي وتوقيف التوظيف على مدى سنتين، وعدم إعطاء الدرجات لمعلمي القطاع الخاص.

إذاً فإنّ تعثر الإنتاجية في القطاع العام تُلخَّص في الدوام حصراً وكأنّ مشكلتنا تكمن هناك. فقبل تعديل الدوام هل فكرنا كيف سيُضبط هذا الدوام؟ ويضبط حضورِ الموظفين؟ وكيف سيتم تقويم الأداء وما زلنا نعتبر الزيادة حقاً مقدّساً يساوي بين الموظف المجتهد وبين الذي يبقى في منزله ولا يعمل، والاثنان يتمتعان بالتقديمات نفسها؟ هل مشكلة الدوام هي التي ستُكافح الرشاوى فيِ الإدارات التي وصلت إلى درجة بات معها صيت لبنان دولياً من الأسوأ في سهولة القيام بالأعمال؟

أما قرار توقيف التوظيف لسنتين، فيبدو كاعتراف ضمني بأنّ الإدارة العامة مشلولة ولا أمل في إحيائها إلّا بوضعها في الكوما لمدة سنتين. فأيّ قرار إداري يوقف التوظيف لسنتين؟ ألن تحتاج الإدارات إلى خبرات أوٍ وظائف؟ هل هكذا تكون الثورة المرتقبة في الإدارات العامة؟ وبدلاً من ذلك، لماذا لا يُفتح باب الاستغناء عن الخدمات لمَن لا يُنتج؟ وهل الزواج الماروني في وظائف القطاع العام يؤديَ إلى إنتاجية مقبولة؟ فكلّ بلد اعتمد حرية الاستخدام والاستغناء عن الخدمات تحسّنت فيه الإنتاجية وزادت فرص العمل المنتج.

ماذا بالنسبة إلى النقاط والقوانين الإصلاحية الأخرى؟ لماذا تمّ التغاضي عن الإصلاحات الموعودةٍ في قطاع التعليم الرسمي؟ وهل سيبقى منح الدرجات تلقائياً من دون تحليل النتائج؟ وهل سيتمّ تحليل نسبة المعلمين مقابل عدد التلاميذ؟ وهل سيبقى أستاذ المدرسة الرسمية يرسل أولاده إلى المدرسة الخاصة وتدفع له الدولة مقابل ذلك؟ وهل ستبقى الفتاة العازب أو المطلّقة تتقاضى معاش والدها مدى الحياة، ما يشجعها على البقاء عاطلة من العمل؟

أين الإصلاحات المطلوبة لصناديق التقاعد والمطالبة بفصلها عن الموازنة وأن يؤمّن لها التمويل بطريقة منفصلة عن المالية العامة، خصوصاً أنّ كل صناديق التقاعد حول العالم باتت تعاني أزمات في التمويل؟ فهل سنستمرّ في تأمين التقاعد من الموازنة العامة وعدد المتقاعدين وزيادتهم السنوية سرّ من أسرار الدولة النووية؟ لا يوجد مسؤولٍ في لبنان يستطيع أن يُحدّد بدقة كلفة المعاشات التقاعدية مثلاً سنة 2020.

نعم، لقد زدنا على فرصنا الضائعة فرصة إضافية، وستضيع هذه الزيادة في خضم الأعباء الضريبية والتضخّم، وستزداد أزمة الموظف، وستزداد الهجرة بغياب فرص الإنتاج وعدم تكبير حجم الاقتصاد، وكلّ سنة ستأتيٍ المطالبة بزيادة أخرى وستكون الأوضاع الاقتصادية أكثر تردِّياً.

ليفكر الجميع بعقلانية ورؤية واضحة، إن لم نبنِ اقتصادنا اليوم على أسس سليمة سنسير نحو الهاوية، واللافت أنّ الشؤون الاقتصادية باتت يتيمة. فكلّ الكتل السياسية هجَرتها، وبات همّ الكتل إيجاد حلٍّ سريع يُنقذ ماء الوجه للحفاظ على المراكز، أما مستقبل الشبابٍ الذي باتت تتزايد أعداده أمام السفارات، فهذا الهمّ في مكان آخر.

فادي عبّود

الحزب السوري القومي الاجتماعي
منفذية المتن الشمالي
مديرية عينطورة - عائلة الفقيد
ينعون إلى الأمة المرحوم الرفيق

رشيد الياس طنوس عازار

الحائز على وسامي الواجب والثبات
أبناء الفقيد: الأمينة سهام أرملة الأمين نبيل العلم
وعائلتها (في المهجر)
راغدة زوجة الياس خليل الأشقر وعائلتها
الياس وعائلته (في المهجر)
نسيب وعائلته
شقيقاه: الأمين الشهيد نسيب عازار والرفيق مطانيوس
شقيقاته: مرغريت
عائلة المرحومة سعدى
عائلة المرحومة برناديت
عائلة المرحومة ماري
عائلة المرحومة أمّون

وعموم عائلات عازار، الحاج، بعقليني، العلم، الأشقر، فلتن، عبود، حسان، دبا، غندور، مرعي، مارون، جيودسيللي وأنسباؤهم في الوطن والمهجر ينعونه إليكم.

الراقد على رجاء القيامة يوم الثلاثاء الواقع فيه 30 أيلول 2014 متمماً واجباته الدينية.

احتفل بالصلاة لراحة نفسه يوم الأربعاء الأول من تشرين الأول 2014 في كنيسة القديس مار نوهرا - عينطورة المتن.

تقبل التعازي اليوم الخميس 2 تشرين الأول 2014 في صالون كنيسة مار نوهرا ابتداء من الثالثة بعد الظهر ولغاية السابعة مساءً.

---

32 شهيداً و115 جريحاً ... (تتمة ص1)

استعادة الجوزة ورويسة الجاعورة

وفي السياق، واصل الجيش السوري تنفيذ عملياته العسكرية على مختلف المحاور القتالية حيث حققت وحداته تقدماً على أكثر من جبهة، فيما واصل المسلحون انسحابهم من المعارك، وقتلهم الأبرياء والأطفال بتفجير إرهابي استهدف تجمعاً للمدارس بحي عكرمة في حمص.

وفيٍ جديد الانجازات الميدانية، تقدّم الجيش السوري مدعوماً بقوات الدفاع الوطني وسيطر بالكامل على المرتفع الاستراتيجي دورين المشرف على مدينة سلمى وقريتي كفر دلبة وعكو في ريف اللاذقية الشمالي.

كما سيطر بشكل كامل على مرتفعي كتف الغنة وكتف الغدر في محيط مقام النبي يونس في ريف اللاذقية، وذلك بعد اشتباك عنيف ضد المسلحين في المنطقة، ضمن العملية العسكرية التي بدأها الجيش السوري اليوم الأربعاء صباحاً ضدّهم.

وفي ريف اللاذقية أيضاً، تمكّنت وحدات الجيش السوري من استعادة السيطرة على قريتي عين الجوزة ورويسة الجاعورة بريف اللاذقية الشمالي، وأكد مصدر محلي لموقع «العهد» أن العملية بدأت مع ساعات الفجر الأولى وقد تمكّنت وحدات الجيش مدعومة من قوى الدفاع الوطني من دخول القريتين وقد سجل مقتل عدد كبير من المسلحين بينهم أجانب.

هذا، وقضى الجيش السوري على أربعة من متزعمي «جبهة النصرة» في العملية العسكرية الجارية منذ الصباح في ريف اللاذقية الشمالي وهم أبو الزبير الصنعاني، أبو عمر البلجيكي، ونبهان الأنصاري، و«أبو همام التبوكي» سعودي الجنسية.

وإلى ريف حماة حيث طهّرت وحدات النخبة في الجيش السوري قرية المصاصنة جنوبِ غرب مورك وقضت على أعداد من المسلحين ودمّرت عدداً من الآليات، فقد أكدت مصادر ميدانية أن ما تمّ تنفيذه اليوم يشكّل نقطة انطلاق نحو تطهير ما تبقى من مناطق خاضعة لسيطرة المسلحين في ريف حماة الشمالي.

وعلى جبهة درعا، حقّق الجيش السوري إنجازاً نوعياً تمثل باستعادة السيطرة على بلدة تل العدس في ريف درعا كما استهدف الجيش السوري تجمعات المسلحين في كل من (بصرى الشام ومحيط المعصرة غربي عثمان وفي الحراك وجنوب شرقي اليادودة بريف درعا).

استعادة منطقة تل العدس بريف درعا

وفي السياق، وبعد عملية رصد دقيق تمكنت وحدات الجيش السوري من تدمير عدة زوارق في بحيرة الرستن بمن فيها من مسلحين وقضت على آخرين في الوعر والسمعليل ودير سلام بالحولة ومزرعة الهلالية بأم شرشوح.

وفي ريف دمشق، وفيما أكد مصدر مطلّع أن وحدات الجيش السوري بدأت عملية على محور عين ترما، نفّذ الجيش السوري عملية واسعة في ريف دمشق الشرقي بالتزامن مع استهداف لمقرات المسلحين في كل من (جوبر – الدخانية).

وإلى القنيطرة، استهدف الجيش السوري المجموعات المسلحة في مسحرة والصمدانية الغربية بريف القنيطرة. أما في ريف إدلب، استهدف الجيش السوري المجموعات المسلحة في محيط بلدة الشغر بجسر الشغور وكفر نجد وكفر لاتا وجبل الأربعين ونحلة والبيت الصيني والرامي ومنطف.

وبالانتقال إلى مدينة دير الزور، استهدفت وحدة من الجيش السوري مقرات المسلحين في نزلة الرديسات بالتزامن مع استهداف تجمعاتهم في شارعي التكايا وحويجة صكر وفي محيط حي الحويقة.

إلى ذلك، يمعن الإرهابيون في تنفيذ جرائمهم حيث أقدموا على استهداف الأطفال بتفجيرين إرهابيين أثناء خروجهم من تجمع للمدارس بحي عكرمة في مدينة حمص.

إعلانات رسمية

إعلان عن مناقصة عمومية

إن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية لأشغال: توسيع غرف السكانر على مداخل مباني السجن المركزي في رومية.

على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور إلى مصلحة الأبنية - ثكنة الحلو - شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك أثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.

إن جلسة فض العروض تجري الساعة التاسعة من تاريخ 2014/11/11 وذلك في ثكنة الحلو/ مصلحة الأبنية.

بيروت في 2014/09/30
رئيس الإدارة المركزية
العميد أسعد الطفيلي
التكليف 1688

إعلان عن مناقصة عمومية

إن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية للأشغال: المطلوبة لزوم النوافذ والواجهات في مبنى فوج التدخل السريع في ثكنة وسام الحسن في الضبية.

على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور إلى مصلحة الأبنية - ثكنة الحلو - شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك أثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.

إن جلسة فض العروض تجري الساعة الحادية عشرة من تاريخ 2014/11/6 وذلك في ثكنة الحلو/ مصلحة الأبنية.

بيروت في 2014/09/30
رئيس الإدارة المركزية
العميد أسعد الطفيلي
التكليف 1688

إعلان عن مناقصة عمومية

إن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية لأشغال: تقديم وتركيب مولّد كهربائي قوة 400 ك.ف.أ. مع متمماته لزوم ثكنة وسام الحسن في الضبية.

على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور إلى مصلحة الأبنية - ثكنة الحلو - شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك أثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.

إن جلسة فض العروض تجري الساعة التاسعة من تاريخ 2014/11/6 وذلك في ثكنة الحلو/ مصلحة الأبنية.

بيروت في 2014/09/30
رئيس الإدارة المركزية
العميد أسعد الطفيلي
التكليف 1688

إعلان عن مناقصة عمومية

إن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية لأشغال: تقديم وتركيب غرفتين مسبقتي الصنع لزوم سرية حرس المجلس النيابي.

على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور إلى مصلحة الأبنية - ثكنة الحلو - شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك أثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.

إن جلسة فض العروض تجري الساعة التاسعة من تاريخ 2014/11/13 وذلك في ثكنة الحلو/ مصلحة الأبنية.

بيروت في 2014/09/30
رئيس الإدارة المركزية
العميد أسعد الطفيلي
التكليف 1688

إعلان عن مناقصة عمومية

إن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية لأشغال: المطلوبة لزوم المولد الكهربائي نوع بركنز قوة /250/ ك.ف.أ. العائد لمبنى مفرزة طوارئ بعبدا في ثكنة جوزف ضاهر.

على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور إلى مصلحة الأبنية - ثكنة الحلو - شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك أثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.

إن جلسة فض العروض تجري الساعة الحادية عشرة من تاريخ 2014/11/11 وذلك في ثكنة الحلو/ مصلحة الأبنية.

بيروت في 2014/09/30
رئيس الإدارة المركزية
العميد أسعد الطفيلي
التكليف 1688

إعلان

من أمانة السجل العقاري في البقاع
طلب غسان مهدي قعدان لمورث موكله ابراهيم صالح الورداني سند تمليك بدل ضائع بالعقار 1158 تعلبايا وطلب لموكليه ضائع بالعقار 1158 تعلبايا وطلب لموكليه
عمر وعائشة ولدا محمد ديب مرعي
سندات تمليك بدل ضائع بحصصهما بالعقارات
رقم 716 و709 و267 و265 و491 و524 و87 و443 من منطقة تعلبايا العقارية
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
امين السجل العقاري المعاون
يوسف ابو رجيلي

اعلان

تعلن شركة كهرباء لبنان الشمالي المغفلة - القاديشا عن تمديد مهلة استدراج للعروض العائد لشراء عوازل عبور 36 ك.ف. (عدد 30)، وذلك وفق المواصفات الفنية والشروط الإدارية المحددة في دفتر الشروط الذي يمكن الحصول على نسخة عنه لقاء مبلغ خمسون ألف ليرة لبنانية (تضاف TVA) من قسم الشراء في المصلحة الإدارية في مركز الشركة في البحصاص ما بين الساعة 8 صباحاً و12 ظهراً من كل يوم عمل.

تقدم العروض في أمانة السر في القاديشا - البحصاص.

تنتهي مدة تقديم العروض يوم الأربعاء الواقع فيه 22 تشرين الأول 2014 الساعة 12 ظهراً ضمناً.

مدير القاديشا بالإنابة
المهندس عبد الرحمن مواس
التكليف 1681

إعلان

تجري مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية مناقصتين عامتين وبواسطة الظرف المختوم حسب التواريخ والمواعيد المحدّدة تجاه اسم كل منهما وذلك في محطة تل العمارة الزراعية - رياق - البقاع:

اسم المناقصة	التاريخ	الموعد
تلزيم تقديم مواد كيميائية وكواشف لزوم مختبر الجراثيم في محطة الفنار التابعة للمصلحة	2014/10/28	الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء
تلزيم تقديم وتركيب آلات، تجهيزات، زجاجيات ولوازم مخبرية لزوم مختبرات تحاليل المياه، التربة، الزيت، والعسل في محطة حاصبيا التابعة للمصلحة	2014/10/29	الساعة العاشرة من صباح يوم الأربعاء

فعلى من يهمه الأمر الحصول على دفتر الشروط الخاص المودع نسخاً عنه في محطة تل العمارة - رياق - البقاع لدى قسم المناقصات وفي محطة الفنار - جديدة المتن لدى السيد غي قاروط ضمن أوقات الدوام الرسمي علماً بأن ثمن كل نسخة عن دفتر الشروط هو خمسون ألف ليرة لبنانية.

ترسل العروض مباشرة باليد الى ادارة مصلحة الابحاث العلمية في محطة تل العمارة - رياق - البقاع خلال الدوام الرسمي على أن تصل العروض قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ إجراء هذه المناقصة وتهمل العروض التي تصل بعد هذا الموعد.

تل العمارة في 29 أيلول 2014
رئيس مجلس الادارة المدير العام
ميشال انطوان افرام
التكليف 1686